اتجاهات تدريسيي قسميي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية نحو استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس (دراسة مقارنة)

م. زينب كاظم جاسم
م.م. أزهار محمد علي

ملخص البحث

هَدَفَ البحث إلى التعرّف على : (**اتجاهات تدريسيي قسميي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية في جامعة كربلاء نحو استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس" دراسة مقارنة"**).

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (١٠٠) تدريسياً وتدريسية من تدريسيي قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية جامعة كربلاء.

ولقياس اتجاهات التدريسيين نحو استعمال االوسائل التعليمية الحديثة في التدريس عند التدريسيين تم إعداد أداة مكونة من (٣٠) فقرة ذات البدائل الثلاث وهي " اوافق ، اوافق نوعاً ما ، لا اوافق " ، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته ، ومدى وضوح فقراته ، والوقت اللازم لإجرائه.

وباستعمال الاختبار التائي ( ) T.testلعينة واحدة ، أسفر البحث عن:

وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى عال عند تدريسيي قسمي اللغة العربية نحو استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس .

وفي ضوء نتائج البحث ، أوصت الباحثة بجملة من التوصيات للجهات ذوات العلاقة بالبحث .

واقترحا إعداد دراسات لاحقة في المجال نفسه امتداداً لبحثه ، واستكمالاً له .

الباحثة

Research Summary

The research aims to identify: (Tdrisie of Arabic departments teachers in college of Education for Humanities and college of Islamic sciences attitudes towards the use of modern educational technologies in teaching).

To achieve this, the researchers chose a sample of (100) pedagogy and teaching of Education for Human Sciences / University of Karbala.

To measure faculty attitudes towards the use of modern educational technology in teaching at the faculty was composed of (30) items with three alternatives preparing an "I agree, I agree somewhat, I do not agree", and check the researchers of the test and persistence of sincerity, and the clarity of its paragraphs, and the time required for performing.

Using the test Altaia for one sample, resulting in Search for :

The presence of a high level of positive trends when Tdrisie College of Education for Human Sciences about the use of modern educational technologies in teaching.

In light of the search results, the researchers recommended a set of recommendations for the actors animate the relationship research.

He proposed the preparation of subsequent studies in the same field as an extension of his research, and complement him.

researcher

الفصل الاول
(التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث (Problem Of The Research)

يشكل التربويين جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة مصداقاً لقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وآلهِ وسلم): ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)) (القشيري ، ب. ت : ٢٠٥)

وأصبح من الضروري دخول الوسيلة الحديثة إلى ميدان التربية لحل المشاكل التربوية وخصوصاً في البلدان النامية التي تطمح في الوقت نفسه إلى تنمية طاقاتها الاقتصادية والاجتماعية ، وقد وفر التقدم العلمي والتقني عدداً من الوسائل التربوية الحديثة للإفادة منها في المجال التعليمي لتحسين طرائق التدريس ، ووسائله للتغلب قدر الإمكان على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية (رشيد ويوسف ، ١٩٨٩ ، ص١٣) .

ولمّا كان الاتجاه يمثل سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية ، وعاطفية ، حركية ، نفسية ....الخ ، نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام... وما إلى ذلك، فإن هذا الاتساع في مضمون الاتجاه جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو الاختصاص الدراسي ، وللتعلم صلة وثيقة بالعمليات العقلية جميعاً ، فالتعلم غالباً ما يتطلب من المتعلم الانتباه والملاحظة والتذكر والتخيل والتفكير(راجح ، ١٩٦٦ ، ص ٢٢٩).

وتعد الآثار والنتائج المعرفية الذاتية المترتبة على ضعف كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من أكثر الآثار خطورة على أولئك الطلبة الذين يعانون منها ، إذ إنهم يبدون مستوى منخفضاً من التمثيل المعرفي للمعلومات مما يحرمهم من تلك الوظيفة المهمة التي تلعبها كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنواتج المعرفية عموماً والنجاح الأكاديمي والتربوي والمهني ، فتصادفهم صعوبات جمة في حل المشكلات ويترتب على ذلك تدني أدائهم الأكاديمي بشكل عام(سيد والشريف ، ١٩٩٩ ، ص ٨٧).

من هذا الفهم فقد وضع الباحثان التساؤل الاتي : (**ما اتجاهات تدريسيي قسميي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية في جامعة كربلاء نحو استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ؟**) .

ثانياً : أهمية البحث (Importance Of The Research)

للِعِلْمْ أهمية كبيرة في حياة الإنسان ،والعالم يمر اليوم بمرحلة من التقدم العلمي والتقني الهائل ،ومن المتوقع أن يستمر هذا التقدم ويزداد إلى أن يصل إلى نقطة يصعب التنبؤ بحدودها(بيومي ، ١٩٩٠ ،ص٣١١

إن العلم يقوم بدور كبير في عالمنا المعاصر ، فهو يساهم بلا جدال في تنمية كل جانب من جوانب الحياة ، فالمجتمع العالمي المعاصر يعيش ثورة علمية وتقنية ضخمة حيث شهدت السنوات القليلة الماضية تحولات علمية وتقنية كبيرة ولعل التدفق الهائل في المعلومات العلمية وتطبيقاتها خير دليل على ذلك ، إذ انتشرت وسائل الاتصال وأصبح الحصول على المعلومات في جميع المجالات تتم عبر الشبكات مثل شبكة الانترنيت وغيرها من الوسائل الحديثة ، كل ذلك أدى إلى أن يكون المجتمع العالمي أشبه بقرية صغيرة (النجدي وآخرون، ١٩٩٩ ، ص ٣١٢ – ٣١٣) .

إن هدف التربية هو جعل كل فرد يعيش في هذا العصر مسلحاً بالعلم ليستطيع أن يعيش في مجتمع يزخر بالمخترعات العلمية ويعالج مشكلاته بالطرق السليمة (سليم ونادر ، ١٩٧٢ ، ص ٦٠)

إن من المتفق عليه في الأوساط التربوية أن التدريس يهدف إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطريقة منهجية تستند إلى التفكير العلمي السليم (إستيته وآخرون ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٦ – ١٣٧) .

لذا يتوقف كيان المجتمعات واستمرارها على عملية نقل المعرفة والمبادئ والميول والمهارات من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة (سمعان ولبيب ، ١٩٨٢ ، ص ٣) .

ويُعّد المنهج المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية وهو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالمتعلم إلى أقصى ما يمكن من إظهار طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية ما لديه من استعدادات وميول ومواهب ، وذلك من أجل نفسه ومن أجل المجتمع الذي ينتمي إليه (محمد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠) .

لذلك تعد المناهج ضرورة من ضرورات الحياة تحافظ بها الإنسانية على جزء كبير من تراثها الحضاري ،وفي بناء الكيان الوطني والقومي ،لذلك اتخذت منها الدول طريقاً لتحقيق أهدافها(القريشي ، ٢٠٠٠ ،ص٦)

ويرى الكثير من المختصين إن الاتجاهات تكون جزءاً مهماً من حياتنا وتؤدي وظيفة كبيرة في توجيه السلوك الإنساني في كثير من مواقف الحياة ، وهي مجال من مجالات علم النفس الاجتماعي الذي هو احد فروع علم النفس ، وتأخذ دراسة الاتجاهات مكاناً مهماً من بين الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة ، (طاقة ، ١٩٨٩ : ص١٢) .

ويشير الكثير من الباحثين الى ان نشأة الاتجاه وتكوينه تعد من الأسباب الرئيسة التي جعلت موضوع الاتجاهات يحتل أهمية خاصة في علم النفس الأجتماعي ، بأعتبار ان الاتجاهات النفسية الأجتماعية تعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية من ناحية ، كما انها تعد محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الأجتماعي للفرد من ناحية اخرى . فالاتجاه هو ليس السلوك نفسه او الأستجابة نفسها ولكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك او الأستجابة، (طاقة ، ١٩٨٩ : ص٢٠)

ويرجع سبب الاهتمام بالاتجاهات وبصورة خاصة اتجاهات التدريسيين إلى ما لها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني، فهي تقوم بوظيفة اساسية في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة (فهمي، ب.ت:ص ١٣).

ونظراً للأهمية البالغة للاتجاهات نحو الوسائل التعليمية الحديثة، فإن دراستها أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الجماعية، وفي العديد من المجالات التطبيقية مثل التربية ، والتعليم ، والصحافة ، والعلاقات العامة ، والإدارة ، وحل الصراعات ، وتنمية المجتمع ، وغير ذلك من ميادين الحياة المختلفة، ذلك أن أساس العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة، إن تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أساليب سلوكه روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن جهة أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والثبات في أنماط التصرف أمراً ممكناً للحياة الإجتماعية ومن هنا فإن دراسة الاتجاهات تعد عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة معاً (أبو جادو، ٢٠٠٠:ص١٩٢).

وقد أثبتت الوسائل التعليمية الحديثة كفاية عالية في التدريس ، كما أنها أوجدت طرائقاً وأساليب جديدة في تدريس فأنه يستعمل في تحليل الإجابات الخاطئة للطلبة ويزودهم بمحاضرات تتفق مع مستواهم ، مما يساعدهم على تقويم نقاط الضعف التي يعانون منها ، وأنه يساعد على التحليل الذهني لدراسة الحقائق ، كما أنه يقوم بتوجيه الأسئلة لهم ويجيب عن تساؤلاتهم ويدفعهم نحو الإبداع والابتكار ، وأن استعماله كطريقة تعليمية يساعد على تنمية مهارات وخبرات الطلبة ، ولهذا فأنه أوجد ميولاً إيجابية نحو المادة التي يدرسونها (لافي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٣) .

والوسائل التعليمية الحديثة أُدخلت إلى العملية التدريسية وذلك للمبررات الآتية :

١. **تضخم المواد التعليمية** : إنَّ التقدم العلمي أنتج ثروة كبيرة من المعلومات في كل مادة ، وتعد تكنولوجيا المعلومات أنسب وسيلة تستخدم لمواجهة هذه الظاهرة لما له من قدرة على تخزين المواد واسترجاعها بشكل أيسر وأدق من المصادر والمراجع الورقية .
٢. **عجز الوسائل التعليمية التقليدية** : على الرغم من تعدد أنواع الوسائل التعليمية كالسبورة" اللوحة" والصور والرسوم والعينات والمجسمات والنماذج والشفافيات والتلفزيون التربوي والأفلام السينمائية الثابتة والمتحركة والإذاعة التعليمية والأشرطة المسجلة والهاتف ، إلا أنها تفتقد إلى خاصية التفاعل المتبادل بينها وبين الطلبة ، مما يجعل الموقف التدريسي سلبياً من جانب الطلبة ، أما تكنولوجيا المعلومات ففيه من الخصائص والحيوية التي تعطيه وظيفة مميزة عن بقية الوسائل التعليمية التقليدية الشيء الكثير ، فهو يقدم المادة المقروءة والمسموعة والصور والرسوم المتحركة والثابتة ويفسح مجالاً للحوار والتفاعل بينه وبين الطالب.
٣. **استعمال الوسائل الحديثة في جميع مرافق الحياة** : نتيجة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات في مرافق الحياة جميعها أصبح من الضروري إعداد الطالب وتدريبه عملياً ونظرياً على طبيعة تكنولوجيا

المعلومات ومكوناته واستعمالاته بوصفه تقنية تربوية حديثة ، ليكون على دراية تامة عندما يتعامل مع تكنولوجيا المعلومات في المستقبل.

٤. **زيادة فاعلية التعلم** : إن تكنولوجيا المعلومات لديها القدرة الكبيرة على تخزين المعلومات واسترجاعها والتفاعل الإيجابي وغيرها ، مما يهيئ بيئة مشوقة للتدريس من جانب الطلبة ويزيد من فاعلية التدريس من حيث التذكر والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم (الجابري ، ١٩٨٧ ، ص ١٤٧ ، ١٤٨).

وللوسائل التعليمية الحديثة اهمية بالغة عند :

اولاً : التدريسي :

١.تساعد المدرس على رفع درجة كفاية المدرس المهنية واستعدادة.
٢.تغير دور المدرس من ناقل المعلومات وملقن الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
٣.تمكن المدرس من استغلال كل الوقت المتاح بشكل افضل.
٤.توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المدرس.
٥.تساعد المدرس في اثارة الدافعية لدى الطلبة.
٦.تساعد المدرس في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف.

ثانيا: المتعلم:

١.تنمي في المتعلم حب الاستطلاع.
٢.تقوي العلاقة بين المدرس والمتعلم وبين المتعلمين انفسهم.
٣.توسع مجالات الخبرة التي يمر فيها المتعلم.
٤.تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
٥.تثير اهتمام المتعلم وتشوقه الى التعلم.
٦.تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

ثالثا: المادة التعليمية:

١.تساعد على توصيل المعلومات والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين.
٢.تساعد على ابقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
٣.تبسيط المعلومات والافكار وتوضيحها.(الحيلة ، ٢٠٠٠ ، ١١٦ - ١٤٤).

ثالثاً : اهداف البحث (Objective Of The Research)

يهدف البحث الحالي الى ألتعرف على :

١- اتجاهات تدريسيي قسميي اللغة العربية في كلتي التربية للعوم الإنسانية والتربية للعلوم الإسلامية جامعة كربلاء نحو إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.
٢- المقارنة بحسب النوع (ذكور ، اناث) .
٣- المقارنة بحسب الشهادة الاكاديمية (ماجستير ، دكتوراه) .
٤- المقارنة بحسب سنوات الخبرة .

رابعاً : حدود البحث (Limitation Of The Research)

يتحدد البحث بما يأتي :

١-**الحد البشري** : تدريسيي قسميي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية، والعلوم الاسلامية.
٢-**الحد المكاني** : كليتي التربية للعلوم الانسانية ، والعلوم الاسلامية ، جامعة كربلاء.
٣- **الحد الزماني** : العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

خامساً : تحديد المصطلحات وتعريفها (Definition and identification Of The Terms)

اولاً- الاتجاه عرفه كل من:

١- وعرفه (ماكنيل) بأنه: (استعداد للإستجابة بطريقة ثابتة نحو المواضيع أو الأشخاص أو الأفكار أو الأحداث) (Mcneil, 1978: p38).

٢- عرفه (السعدي) بانه : (تلك الافكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الافراد بدرجات متفاوته ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول او الرفض وفقاً لما يتوقعه الافراد من منافع مادية او معنوية جراء تلك الاستجابات) (السعدي ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢) .

وفي ضوء التعريفان اللذان وردا انفاً ، يمكن التوصل إلى تعريف نظري للاتجاه وهو: مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول أو الرفض، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية جراء تلك الاستجابات .

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه : مجموعة من الأفكار والمشاعر والتي يمكن الاستدلال عليها عبر الدرجة التي يحصل عليها التدريسي عبر الاجابة على فقرات المقياس الذي اعتمده الباحثان لهذا الغرض .

٢- الوسائل التعليمية الحديثة وعرفها كل من :

١-**(مرسي) بأنها:**(جميع الادوات والمعدات والآلات التي يستعملها التدريسي او المتعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من المتعلمين سواء أكان ذلك داخل الحصة الدراسية او خارجها ، بهدف تحسين العملية التعليمية)(مرسي ، ١٩٧٦ ، ص٨٣).

٢- **(اللقاني) بأنها:**(أي أداة يوفرها التدريسي ، ويتأكد من صلاحيتها للاستعمال بحيث تكون قابلة للتأثير إذا ما تم إستعمالها إلى جانب غيرها من الإمكانات المتوافرة في ذلك الموقف التعليمي) (اللقاني ، ١٩٩٤ ، ص٧٧) .

٣-**(علي)بأنها:**(مجموعة الاجهزة والمواد التعليمية التي يستعملها التدريسي أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم ، وبعبارة أخرى أنها تركيبية تضم كلاً من المادة التعليمية ، والالة أو الجهاز ، وأساليب العمل التي عبرها يتم ربط المادة التعليمية بالجهاز ، بحيث يمكن تصميم وإنتاج وأستعمال الوسيلة التعليمية بشكل فعال) (علي ، ٢٠١١ ، ص٨٦) .

ويمكن لنا أنْ نستنتج تعريفاً نظرياً جامعاً لكل التعاريف السابقة ، فنقول أنْ الوسائل التعليمية الحديثة هي عبارة عن ، جميع الادوات والمواد التعليمية التي تساعد في تكوين مفاهيم دقيقة – في أثناء عملية التدريس – وصولاً إلى تحقيق التعلم المنشود للمتعلمين بغية إكتساب الخبرة الجديدة والاحتفاظ بأكبر قدر منها .

وتعرف الوسائل التعليمية الحديثة إجرائياً بأنها : كل ما يستعمله التدريسيون من أدوات ومواد تعليمية مساعدة داخل قاعة المحاضرة لإيصال المادة التعليمية للمتعلمين ، باستخدام الوسائل السمعية او البصرية او كلاهما ، ويتضح ذلك عبر استجابات عينة البحث (تدريسيوا) قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية ، والعلوم الاسلامية على المقياس الذي وضعته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني
(إطار نظري ودراسات سابقة)

أولاً : إطار نظري :

١- <u>الاتجاهات :</u>

<u>تمهيد :</u>

لقد مرّت المجتمعات الإنسانية بأطوار عدّة ، بدأت بإنسان العصر الحجري ثم ظهر المجتمع الزراعي ، ثم كانت الثورة الصناعية في أوربا وأمريكا ، وبعد منتصف القرن العشرين ظهر تحول آخر ، فقد بدأت بعض هذه المجتمعات التحول الى عصر التكنولوجيا الحديثة (مندورة ، ١٩٨٩ ، ص ٨٣) .

لقد حاول الإنسان منذ قديم الزمان تحسين قدراته الحسابية الطبيعية بطرق مختلفة ، فبدأ باستخدام أصابع اليد للعد ، وفي حوالي (٢٠٠٠ ق . م) استطاع الصينيون تطوير جهاز يسمى عداد (أبا كوس) (ABACOS) ، واستعملوه للحساب والعد وكان يدوياً ، وبعد ذلك استعمله اليونانيون والمصريون القدماء ، ثم انتقل الى أوربا قبل حوالي (١٠٠٠) سنة ، وتضاعفت أهمية هذا الجهاز بعد انتشار أنظمة العد العربية والهندية في حوالي القرن (الثاني عشر الميلادي)
(العقيلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٩) .

وفي عام (١٨٠٦م) تمكن الفرنسي جاكوار (Jacgward) من اختراع آلة مبرمجة يمكن تشغيلها بواسطة البطاقات المثقبة ، ثم صمم شارلز (Charles) أول حاسبة ميكانيكية ، ثم طوّر الآلة التحليلية التي احتاج فيها الى مجموعة من العمليات مرتبة ضمن تسلسل معين وتنفذ بواسطة وحدة تحكم سميت فيما بعد بالبرنامج (Program) (العقيلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ١٣) .

وتواصلت الجهود العلمية لتطوير الآلات ، ولقد أدركت المجتمعات المتقدمة ومنذ بداية الستينات في القرن العشرين الوظيفة التي يمكن أن تؤديها الوسائل التعليمية في تطوّر المؤسسات التعليمية ، فقامت جامعة ستانفورد

(Stanford University) عام (١٩٦٣) بتطوير وإعداد برمجيات لاستخدامها في تدريس مادتي الرياضيات والمواد الاجتماعية ، كما قدمت جامعة كاليفورنيا (California University) مقررات دراسية جامعية في تكنولوجيا المعلومات الالكتروني وقامت مؤسسات تربوية في الولايات المتحدة بتشجيع مشاريع عدة لإدخال الوسائل التعليمية في مجال التعليم ، لقد فتحت الثورة الوسيلة آفاقاً واسعة أمام طموح الإنسان ، وكان لزاماً على علماء التربية أن يقوموا بالبحث للتعرف على القدرات التعليمية الكافية في إمكانات تكنولوجيا المعلومات المتعددة والمتشعبة ، فهو أداة ووسيلة للتدريس كما أنه يقوم بدور المدرّس ويناقش الطالب ، وهو بذلك يساعد على اكتساب المهارات الأساسية للطالب (عيادات ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠)

وتعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الانساني ، اذ انها تحفز الفرد على عمل الاشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد ، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر، إنْ القوة والضعف تميز شدة الاتجاه الذي ينعكس على نزوع الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين، فرد الفعل الحاد في موقف اجتماعي معين إنما يدل على اتجاه قوي والعكس صحيح بطبيعة الحال، هذا ويذهب كانتريل في بحثِهِ بعنوان شدة الاتجاه إلى أن الجماعة الصغيرة التي يسيطر عليها الاتجاه الشديد الحاد ذو فاعلية في دينامية المجتمع عن الجماعة الكبيرة التي لا يسيطر عليها مثل هذا الاتجاه.

أ- أنواع الاتجاهات :

١. الاتجاهات الجماعية والفردية:

أنَ الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الأفراد تسمى الاتجاهات الجماعية، أما الاتجاهات التي تميز فرداً عن آخر تسمى اتجاهات فردية، فإعجاب الناس بالبطولة هو اتجاه جماعي، وإعجاب الفرد بزميل هو اتجاه فردي.

٢. الاتجاه العلني والخفي:

فالاتجاه العلني يظهره الفرد من دون حرج أو تحفظ ومثل هذا الاتجاه يكون أحياناً متفقاً مع معايير الجماعة ومثلها وقيمها، أما الاتجاه السري أو الخفي فهو الاتجاه الذي لا يتفق ومواصفات المجتمع ومعاييره ،ومن ثمَ يخشى الفرد الإفصاح عن هذا الاتجاه.

٣. الاتجاه السالب والموجب:

نحن نطلق على الاتجاه لفظ (اتجاه ايجابي)فيما إذا كان ينمو بالفرد تجاه الموضوع ويقربه منه أماإذا كان ينأى بالفرد عن الموضوع ويبعده عنه فإننا نسميه اتجاهاً سالباً.

٤. الاتجاهات العامة والخاصة:

إن بعض علماء النفس أكدوا على وجود الاتجاهات العامة التي تنصب على الكليات واقروا لوجود الاتجاهات الخاصة التي تنصب على النواحي الذاتية، لكن الأبحاث التجريبية تدل دلالة صريحة على وجود الاتجاهات الكلية بجوار الاتجاهات الخاصة وهذا ما أكده كانتريل في عدد كبير من تجاربه عن الاتجاهات .

٥.الاتجاه القوي والضعيف:

إن القوة والضعف تمييز شدة الاتجاه الذي ينعكس على نزوع الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين، فرد الفعل الحاد في موقف اجتماعي معين إنما يدل على اتجاه قوي والعكس صحيح بطبيعة الحال، هذا ويذهب كانتريل (Cantril) في بحثِهِ بعنوان شدة الاتجاه إلى أن الجماعة الصغيرة التي يسيطر عليها الاتجاه الشديد الحاد ذو فاعلية في دينامية المجتمع عن الجماعة الكبيرة التي لا يسيطر عليها مثل هذا الاتجاه .(سويف، ١٩٧٠، ص،٣٣٧).

ب- مكونات الاتجاهات :

للاتجاه ثلاثة مكونات اساسية وهي :

١- المكون العاطفي :-

يدل هذا المكون الى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق، وقد يقبل المتعلم المادة الدراسية او يرفضها من دون وعي منه للمسوغات التي دفعته الى الاستجابة بالتقبل او الرفض (الزغبي ،١٩٩٤ ، ص١٧٢).

٢- المكون المعرفي :-

يوضح هذا المكون أهمية الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه ، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد نحو موضوع الاتجاه ، فالمعلم الذي يظهر استجابة تقبلية نحو دراسة المادة الدراسية ، قد يمتلك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسة ، ودورها في الحياة المعاصرة وضرورة تطويرها لانجاز حياة مجتمعية أفضل ، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والتقويم (الكندري ،١٩٩٢ ،ص٢٧٩-٢٨٩).

عبر ما ذكر ترى الباحثة أنَّ المكون المعرفي يتضمن الافكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب عبر دراسته في المؤسسة التربوية التي ينتمي اليها والتي تؤثر في وجهة نظره نحو استخدام التكنولوجيا والتدريس والتي بدروها تؤدي الى تكوين المكون الوجداني هذا بدوره يستند الى تلك العمليات الادراكية المعرفية وهو يشير الى النواحي الشعورية او العاطفية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب باستخدام التكنولوجيا وعلى هذا الاساس تتضمن تقدماً للأفضلية .

٣- المكون السلوكي :-

يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما فإذا كانت لدى الفرد معتقدات سالبة حول أعضاء جماعة من الجماعات، فإنه' بالتالي إما أن يتحاشى اللقاء بهم أو يوجه اليهم العقاب بأية صورة من الصور إذا كان في إمكانه ذلك، أما إذا كانت معتقداته ايجابية، فإنه' يكون مستعداً للتفاعل معهم لتقديم المساعدة اليهم. ويتمثل المكون السلوكي للاتجاه بالنسبة لموضوع خروج المرأة للعمل أيضا في حالة ترك الزوج زوجته أو الأب ابنته الخروج للعمل(جلال، ١٩٧١، ص٨٠٤).

وعلى الرغم من أن سلوك الفرد يعبر عن الاتجاه الذي يحمله ،إلا انه ليس دائماً وفي كل المواقف يترجم الاتجاه إلى سلوك ،اذ هناك مواقف ضاغطة تطغي على الاتجاه وتؤثر فيه، فقد نجد شخصاً ذا اتجاه سلبي عن التدخين، لكنه يدخن وباختصار يمثل الكون السلوكي التعبير الخارجي للاتجاه(التميمي،٢٠٠٢،ص٢٧١).

ت- وظائف الاتجاهات:

يشير كاتنز إلى أن هناك أربع وظائف أساسية للاتجاهات :

١. **وظيفة المنفعة** : إذ يميل الفرد دائماً إلى الحصول على الثواب وتجنب كل ما قد يسبب له الألم ويجلب له العقاب ،ولهذا فإنَ الاتجاهات تعمل على مساعدة الفرد للحصول على وسائل التدعيم الايجابي وتحاشي كل ما يربط بالتدعيم السلبي ومن ثمَ يكون موقف الفرد ايجابياً تجاهه وتجاه المشروع الذي يعظم أهدافه ويلبي حاجاته ويشبع رغباته.
٢. **وظيفة الدفاع عن النفس** : إذ أن الحياة سلسلة من الصراعات سواء أكانت داخل الفرد أي بين نوازعه الشخصية، أو بين الفرد وغيره في البيئة المحيطة به ، وتظهر الصراعات النفسية داخل الفرد عندما تتعرض قيمه ومبادئه وأخلاقه ومعتقداته مع سلوكه وتصرفاته. والاتجاه هنا يعد بمثابة السلاح الذي يمكن أن يستعمله الفرد في الدفاع عن ذاته تجاه الصراع الداخلي أو الصراع الخارجي.
٣. **وظيفة التعبير** : إذ يعمل الفرد في هذه الحالة على المحافظة على الاتجاهات التي تعبر عن قيمة الشخصية وصورته الذاتية التي تقوي من شعوره بالهوية وترمي الاتجاهات التي يعتمدها الفرد إلى حماية مفهوم الذات وصورة الشخص الذاتية، ولذلك فإن الفرد لا يستطيع أن يتماشى مع ما يدور حوله من قيم ومبادئ ومعتقدات ومثل إلا إذا كان لديه المعايير الواضحة الاتجاهات التي تساعده على هذا الفهم مثلاً.
٤. **وظيفة التأقلم** : وتعمل الاتجاهات في هذه الحالة على المحافظة على مستوى التناسق الذهني أو المعرفي وثباته، والاتجاه يساعد الفرد على التأقلم والتوافق مع الأحداث والظروف المحيطة به والتي تؤثر على سلوكياته وتصرفاته، ويحدث ذلك عند قبول الأفكار والمعتقدات التي تتماشى مع معلومات الفرد السابقة أو تلك التي تحافظ على الثبات والنظام، وترك ما سواها(زكري،٢٠٠٥،ص٣٣٩).

ث- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :-

من اهم العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات :-

١- **المستوى الثقافي والاجتماعي** : إذ إنّ الجماعة التي تختلف او تتفاوت في مستوياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تختلف في انواع السلوك الذي تمارسه فلكل مستوى معاييره الخاصة.
٢- **الخبرات الشخصية** :- ان التجارب والمواقف التي يواجهها الفرد لها تأثير كبير في تكوين اتجاهاته.

٣- **جماعة الرفاق والاقران** :- عادة ما يشكلون جماعة ما تنتج لنفسها مظاهر متميزة من النشاط كالحوار والاحاديث والفرد فيها يتأثر بالعرف الذي تنتهجه جماعته وبالعادات والتقاليد التي يمارسها الآخرون(مرعي،١٩٨٢،ص٤٢٨).

٤- **الإعلام** :-تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً في خلق وتكوين الاتجاهات فانها أي الاتجاهات تتأثر تأثيراً كبيراً مما يعرض عليهم عبر وسائل الاعلام مما يؤثر في أساليب حياتهم وفي علاقتهم بالآخرين .(الالوسي، و خان ، ١٩٨٣ : ص١٤٤).

ج- شروط تكوين الاتجاهات :-

هناك عوامل عدة يجب أن تتوافر لتكوين الاتجاه ويمكن أن نوردها :

١- **تكامل الخبرة** : أي انه من الضروري أن تتكامل خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبرات أخرى لكي تتحول الخبرات الى كل فرد متكامل تمكنه من أن يكون اتجاه الفرد بالنسبة لهذا العنصر.

٢- **تكرار الخبرة:-** يجب أن تتكرر الخبرة حتى يتكون الاتجاه.

٣- **حدة الخبرة** :- ان الخبرات الانفعالية الشديدة التي يصحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه اكثر من الخبرة التي لا يصحبها مثل هذا الانفعال .

٤- **تمايز الخبرة** :- اختلاف وحدة الخبرة وتميزها عن غيرها يبرزها ويؤكدها عند التكرار لترتبط بالوحدات المتشابهة فيتكون الاتجاه النفسي.

٥- **انتقال الخبرة** :- نقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير هو من العوامل المهمة في تكوين الاتجاه.(جابر والخضري ، ١٩٧٨ :ص٢١).

ح- نظريات الاتجاهات:-

ا- **نظرية التحليل النفسي**

وتؤكد هذه النظرية على وظيفة الاتجاهات في تكوين (الأنا) التي تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من الطفولة إلى مرحلة البلوغ ، متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، لأن اتجاه الفرد نحو الأشياء مهما كان نوعها يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين نظم الشخصية الثلاثة، ولاسيما بين متطلبات (اللهو) الغريزية، وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية التي يمثلها (الأنا الأعلى) (وحيد،٢٠٠١،ص٥٦).

٢-**النظرية السلوكية:**

وتشير إلى أن الأفراد يتعلمون الاتجاهات نحو الموضوعات والأفراد أو الأحداث التي ارتبطت مع الخبرات السارة وأنهم سيظهرون الرضا والتأييد لها في المستقبل ، أما الموضوعات التي ترتبط بالخبرات غير السارة فإنهم سيظهرون عدم الرضا والتأييد نحوها(Hijhlle and Ziegler, 1989, P:221).

ويرى أصحاب المنظور السلوكي أن الاتجاه هو استجابة متوسطة متعلمة، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي لأنه يخضع لقوانين التعلم، وأن استعمال صور من التعزيز الايجابي اللفظي او التعزيز اللفظي السلبي للجمع بين المؤيد أو المعارض للرأي، يؤدي إلى تغيير من الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنيًا من التعزيز الايجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي فكلا النوعين يخضع لقانون واحد في التعلم، وقد ركز المنظور السلوكي على البيئة وعواملها في تحديد ما سيتم تعلمه من مبادئ وسلوك. وقد يؤدي تغيير الرأي إلى تغيير الاتجاه . (توق، وعدس، ٢٠٠١، ص٢٤٦).

٣. **النظرية الوظيفية :**

وتفترض هذه النظرية أن الناس يحملون اتجاهات تناسب حاجاتهم ولأجل فهم الاتجاهات ، يجب أن نحدد حاجاتهم، ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن المنبه لا يمكن فهمه إلا من خلال سياق حاجات الفرد وشخصيته فالناس المختلفون قد تكون لهم حاجات مختلفة ،وتبعاً لذلك فإن الرسالة الاقناعية ربما لا يكون لها تأثير متساوٍ في الأفراد(عبد الرحيم،١٩٨١،ص١٢٢).

٢- الوسائل التعليمية الحديثة :

تمهيد:

اعتمد المعلمون (المدرسون ، التدريسيون) في تعليم طلبتهم على الوسائل التعليمية في عمليتي التعلم والتعليم التي تطورت كثيراً حتى وصلت الى ما هي عليه الآنْ ، وسوف تستمر في التطور في ظل التقدم العلمي والتكنلوجي الحديث ، وتشكل الوسائل التعليمية محوراً هاماً في عمليتي التعلم والتعليم ، وتساهم بصورة فاعلة

مع بقية عناصر التعليم الاخرى من اهداف ومحتوى وطرائق واساليب وانشطة .... الخ ، في ايصال المادة العلمية للمتعلم وترسيخها في ذهنه وابقاء المعلومة عنده أطول مدة ممكنة.

وتعتمد الوسيلة التعليمية الحديثة على عاملي الفن والمهارة ، في عرض المادة العلمية وتوضيحها او الموضوع المراد عرضه على المتعلمين وجعله أكثر تشويقاً ، وتعتمد ايضاً على نوع الوسيلة التعليمية وطريقة عرضها والوقت المناسب لعرضها ، ومدى ملائمتها للموضوع ، ومدى توظيفها لأكثر من حاسة من حواس المتعلمين ، وتوضيحها وتبسيطها للمادة العلمية ، هذا وقد أطلقت عدة تسميات على " الوسائل التعليمية الحديثة " منها : (وسائل الايضاح ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية ، المعينة ، التعليمية ، السمعية البصرية ، الوسيطة ، وسائل الاتصال التعليمية ، التعليمية التعلمية ، المصادر التعليمية ، تقنيات التعليم ، تكنلوجيا التعليم) ، ودائماً ما تطلق هذه التسميات على هذه الوسائل أما لطريقة عملها او لأسلوب عرضها للمادة التعليمية او لطريقة إستعمالها .... الخ .

أ- فلسفة الوسائل التعليمية الحديثة :

الوسائل التعليمية الحديثة مهما اختلفت التسميات والآراء فيها فأن احدا لا يستطيع ان ينكر بأنها قديمة قدم التاريخ وحديث حداثة الساعة فقصة قابيل وهابيل وكيف ارسل الله سبحانه وتعالى الغراب ليقتل غرابا اخر ويدفنه ليتعلم قابيل كيف يواري سوءة اخية وفي اقدم الحضارات الانسانية الموغلة في القدم نجد ان ذلك الانسان سجل تلك الرسومات الرائعة لبعض الحيوانات التي تعيش في زمنة على جدران الكهوف التي كان يعيش فيها فهذا الانسان فكر بوسيلة يتعامل بها للتعبير عما يريد فحاول تجريد المحسوسات التي يتعامل بها فأهتدى الى الرسوم والرموز واخذ يبسط هذه الرسوم والرموز الى ان اصبحت الحروف والكلمات التي يتعامل بها في عصرنا الحاضر هي رموز للتعامل والتعبير (النابلسي ، ١٩٩٥ ، ص ٢٩).

ومما سبق نخلص الى القول بأن الوسائل التعليمية كانت موجوده منذ القدم ولكن الانسان كان يستعملها من دون برمجة وعلى بساطتها متروكة للفروق الفردية من شخص لآخر وعندما بدأ العقل الانساني بالتحضر ووجد المعلم والمتعلم بدأت العملية تنظم شيئا فشيئا (النابلسي ، ١٩٩٥،ص٣٠).

وتجدر الاشارة الى انه ليس بالضرورة ان يختار الاستاذ اي تقنية يستعملها في اثناء التدريس فالوسيلة واستعمالها ليس غاية في حد ذاته وانما هي تقنية مشاركة في تحقيق هدف ما، وبذلك يصبح غياب الوسيلة من الموقف التدريسي افضل من استعمال تقنية ليس ذات صلة وثيقة بالمحتوى والطريقة وليس لها اثر في تحقيق الهدف وهذا يعني ان الاستاذ في تحديده للطريقة والوسيلة اللتين يختارهما لتدريس محاضرة ما يجب ان يكون واعيا بأنهما لا ينبعان من فراغ وانهما لا يستعملان في فراغ، وفي ذلك يصبح المعلم في موقف يكون علية اتخاذ قرار بشأن الطريقة والوسيلة اللتين يقع عليهما اختياره وهذا القرار يعتمد في جوهره على مدى الوعي بنوع الهدف ومستواه وبمدى الوعي بطبيعة المحتوى وتركيبة الداخلي.(اللقاني،١٩٩٤،ص١٦٩).

وليس هذا فحسب بل ان وجود الاجهزة التعليمية من دون توافر المواد التعليمية التي تعمل عليها يجعل هذه الأجهزة عقيمة غير مستعملة.(الطوبجي ، ١٩٩٣،ص١٩٨).

ب-معايير اختيار الوسائل التعليمية الحديثة :

لنجاح هذه الوسائل في تأدية وظيفتها المرسومة لها في عملية التدريس لابد من ان تختار حسب معايير محدده ترتبط بما يأتي:

1.ارتباط الوسائل التعليمية الحديثة بالأهداف العامة والسلوكية.
2.يجب ان تشكل جزء اساسيا من المادة المرجعية للدرس.
3.على الاستاذ ان يتوخى البساطة وعدم الاسراف المادي عند الاختيار للتقنية التعليمية الحديثة.
4.ان يكون مظهر الوسيلة التعليمية الحديثة لائقا يتمكن من جذب انتباه الطلبة.
5.ان تكون الوسيلة التعليمية حديثة فضلا عن تناسب حجمها مع اعداد الطلبة.(كاظم ، ١٩٦٤ ، ص ٢٥٦).

ت- تصنيف الوسائل التعليمية الحديثة :

يمكن أنْ نصنفها الى فئتين.

أ-المواد التعليمية وتشتمل على:

1.الكتاب المدرسي.
2.الصحف والمجلات والنشرات التربوية.

3.الرسوم التوضيحية كالرسوم البيانية.
4.الرحلات والزيارات الميدانية.
5.النماذج والعينات.
6.اشرطة الافلام التعليمية.
7.اشرطة التسجيل.
8.مواد الافلام السينمائية.
9.الشرائح.

ب-الأجهزة التعليمية وتشتمل على:

1.جهاز المذياع.
2.جهاز التسجيل الصوتي.
3.جهاز الفيديو.
4.جهاز التلفزيون.
5.جهاز السينما.
6.جهاز عرض الافلام الثابتة.
7.جهاز عرض الافلام الحلقية.
8.جهاز عرض الصور المعتمة.
10.جهاز عرض الشرائح.
11.جهاز الحاسب الآلي.(الطوبجي ، ١٩٧٦،ص ٧٠ ، ٧١).

ث- خطوات انتاج الوسائل التعليمية الحديثة :

هناك مجموعة من الخطوات المرتبة والمتتالية لإنتاج الوسائل التعليمية الحديثة وهذه الخطوات هي:

١.الحاجة الحقيقة(مشكلة) لإنتاج الوسيلة.
٢.وجود اهداف سلوكية محدد.
٣.تحديد الفئة المستهدفة من الوسيلة.
٤.العمل على استشارة ذوي الاختصاص.
٥.عمل مخطوط الانتاج وتحدد وضائف جميع المشاركين في انتاج الوسيلة.
٦.تنفيذ مخطوط الانتاج.
٧.عمل دليل الاستخدام. (روميفسكي،١٩٧٦،ص ٥٧_٥٩).

ج- مزايا الوسائل التعليمية الحديثة :

هناك مزايا كثيرة ومتنوعه للتقنيات الحديثة في عملية التربية والتعليم نذكر منها:

١.تقرب المعلومة الى الطلبة.
٢.توفر وقت وجهد للمدرس في عرض المحاضرة.
٣.تثبت المعلومات عند الطلبة.
٤.تساعد على صدق الانطباعات مع بقاء الاثر.
٥.تساهم في علاج مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الانسانية.
٦.تساهم في علاج الفروق الفردية للطلبة.
٧.تساعد على فهم ما يصعب فهمه او تصوره.
٨.تساهم في خلق الاهتمام والاثارة والانتباه عند الطلبة.
٩.تخاطب اكثر من حاسة عند الطلبة.
١٠.توفر خبرات حقيقة او بديلة تحاول نقل الواقع الى اذهان الطلبة.(الناشف ، ١٩٨٠ ،ص ٧٠).

ح- معوقات إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة :

١.عدم قدرة الاستاذ على التخلص من استعمال الاسلوب اللفظي في التدريس.
٢.الخوف من المبادآة او محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة.
٣.عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس المادة التعليمية.
٤.النقص الواضح في استعدادت كثيرة في المباني المدرسية.

٥.ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس.
٦.الزياده الواضحة في كثافة قاعات المحاضرات.
٧.عدم تخصيص بعض الكليات بميزانية مناسبة لانتاج الوسائل التعليمية الحديثة او شرائها.
٨.قلة الحوافز المادية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في الكليات او لاستعمال الوسائل التعليمية الرخيصة المحسنة من البيئة المحلية.(الطوبجي ، ١٩٧٦،ص ٧٠ ، ٧١).

ثانياً : الدراسات السابقة:

١- دراسة(زكي ،١٩٧٤) :

استهدفت الدراسة التعرف على : اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس

تألفت عينة البحث من (٦٨٠) طالبا وطالبة ،وكان (٣٤٠) منهم من طلبة الصفوف الأولى، و(٣٤٠) من طلبة الصفوف الرابعة ،وتم اختيار الطلبة بالطريقة العشوائية ، أما اختيار الإفراد داخل كل طبقة فقد تم بطريقة عشوائية بالنسبة للجنس والشعب والتخصصات .

بنت الباحثة مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بعد صياغة عباراته وقدرته على التمييز وواقعية فقراته وصدق ثباته .

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات معامل ارتباط بيرسون ،والاختبار التائي ،والمتوسط الحسابي وإعادة الاختبار(T- test).

استخلصت الباحثة من مجمل نتائج المقياس نتيجة عامة هي :.

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة السنة الأولى والسنة الرابعة بشكل عام ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المجموعتين في الإبعاد الآتية :

أ-النظرة الشخصية نحو المهنة ، ب-النظرة نحو السمات الشخصية ، ت- مستقبل المهنة .

وأظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المجموعتين في البعدين الآخرين ، إذ كان متوسط درجات السنة الرابعة أعلى من متوسطات ودرجات السنة الأولى بالنسبة للبعد الخاص بالتقويم الشخصي للقدرات المهنية ، وكان متوسط درجات السنة الرابعة أقل من متوسط درجات السنة الأولى فيما يخص نظرة المجتمع نحو المهنة والفروق بين البعدين ذات دلالة إحصائية (زكي ، ١٩٧٤، ٧٤- ١١٩).

٢. دراسة (السامرائي ١٩٧٨) :

حاول الباحث الكشف عن اتجاه طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو استخدام التكنولوجيا في ضوء متغيرين هما المرحلة الدراسية والجنس.

اعتمدت الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي أعدته (زكي ١٩٧٤) وذلك بعد تعديله . وللتأكد من صلاحية العبارات وصدق المقياس عرض المقياس على بعض الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (T- Re Test).

وتألفت عينة البحث من (٨١٦) طالباً وطالبة في دور المعلمين والمعلمات ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الاتجاه العام لطلبة دور المعلمين والمعلمات اتجاه ايجابي نحو استخدام التكنولوجيا . وقد اظهر طلبة الصف الثالث اتجاهاً اكثر ايجابياً من طلبة الصف الاول ، ولذلك اظهرت طالبات المرحلة الثالثة اتجاهاً اكثر ايجابياً من طالبات المرحلة الاولى نحو منهة التعليم ، كما اشارت النتائج الى تفوق الاناث على الذكور في الاتجاه الايجابي نحو استخدام التكنولوجيا (السامرائي، ١٩٧٨ : ص٣٦).

٣. دراسة (السلطاني ، ١٩٩٤) :

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة أثر استعمال تكنولوجيا المعلومات في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية ، ولأجل تحقيق هذا الهدف افترضت الباحثة الفرضيات الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن باستعمال تكنولوجيا المعلومات ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية ، وتكونت عينة البحث من (٧٢) طالبة قسمت كالآتي :

أ- (٣٦) طالبة مثلن المجموعة التجريبية ، ب- (٣٦) طالبة مثلن المجموعة الضابطة .

١- كافأت الباحثة بين المجموعتين بالمتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي ، تحصيل الأبوين) واستغرقت مدة التجربة (١٠) أسابيع قامت الباحثة بالتدريس بنفسها .

٢-اتبعت الباحثة أساليب عدة في عرض مفاهيم البرنامج التعليمي منها (أسلوب المحاكاة ، التمرين ، الممارسة ، التلقين) .
٣- أعدت الباحثة اختبار تحصيلي بعدي في الموضوعات التي قامت بتدريسها وقد امتاز الاختبار بالصدق والثبات وطبقته الباحثة على عينة البحث بعد الانتهاء من مدة التجربة .
٥- استعملت الباحثة الاختبار التائي وسيلة إحصائية لمقارنة النتائج ،وقد وجدت الباحثة أن هناك فرقاً إحصائياً دالاً ،فقد أشارت النتائج الى تفوق مجموعة الطالبات التي استعملت تكنولوجيا المعلومات وسيلة مساعدة في التدريس على المجموعة الأخرى التي درستها الباحثة بالطريقة التقليدية(السلطاني، ١٩٩٤،ص ، ٢).

٤. دراسة (الموسوي ، ٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحصيل والاستبقاء وتنمية الميل لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الفيزياء .

تألفت عينة البحث من (٥٢) طالباً من ثانوية المتميزين في محافظة بغداد موزعين عشوائياً على شعبتين (أ ، ب) واختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العروض التوضيحية باستعمال تكنولوجيا المعلومات فضلاً عن الطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد بأنها تؤثر في المتغير التابع كالعمر ، درجة الذكاء ، التحصيل الدراسي للوالدين ، والتحصيل الدراسي للفيزياء والكيمياء للسنة السابقة ، وتحصيل الفيزياء لنصف السنة .

أعدت الباحثة مستلزمات البحث كتحديد المادة العلمية وصياغة الأغراض السلوكية وإعداد الخطط التدريسية ، وتصميم برنامج العروض التوضيحية في تكنولوجيا المعلومات ، وإعداد مقياس الميل والتحليل الإحصائي للفقرات .

وقد أظهرت النتائج أن استعمال تكنولوجيا المعلومات كوسيلة توضيحية يزيد من الكفاية العلمية والتعليمية للطلبة ويحفزهم على التحضير اليومي ويشوقهم للدرس ويجعلهم أكثر فاعلية مع المادة الدراسية والمدرس ، ويزيد من رغبة الطلاب لمحاكاة هذه العروض (الموسوي ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥)

ث : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

نتيجةً لاطلاع الباحثين على هذا الكم اليسير والقَيم من الدراسات المذكورة والتي كان لها العلاقة بموضوع البحث يمكنه تلخيص جوانب الإفادة التي حَصَلَ عليها من هذهِ الدراسات وعلى النحو الاتي

١. دعم مشكلة البحث وتجسيد أهميته .
٢. تنظيم الإطار النظري للبحث .
٣. اختيار المنهج الانسب للبحث من أجلِ تحقيق أهدافه .
٤. الكيفية التي تمت على وفقها تحديد أداة البحث ومن ثم تطبيقها .
٥. كيفية اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث .
٦. الكيفية التي تعرض فيها نتائج البحث وكيف تفسر .
٧. الافادة من استنتاجات الدراسات المذكورة وتوصياتها ومقترحاتها .
٨. كيفية اختيار مصادر البحث وأدبياته العربية والأجنبية .
٩. ترتيب ملاحق البحث وتنظيم جداوله .

الفصل الثالث

(منهج البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحديد مجتمع البحث وعينته وإعداد أداة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات، ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

أولا: مجتمع البحث:

لغرض اختيار عينة البحث، فقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بتدريسيي قسم اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية ، جامعة كربلاء وقد بلغوا (١٠٠) تدريسياً وتدريسية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م،وكما موضح في الجدول(٢).

جدول (٢)
توزيع مجتمع البحث بحسب القسم والنوع والشهادة وسنوات الخبرة

القسم	الجنس		المجموع	الشهادة		المجموع	سنوات الخبرة			المجموع
	ذكور	إناث		ماجستير	دكتوراه		أقل من ٥ سنوات	من ٥ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	
اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية	٤٧	١٧	٦٤	٢٨	٣٦	٦٤	٢٠	٢٨	١٦	٦٤
اللغة العربية في كلية العلوم الاسلامية	٢٨	٨	٣٦	٢٦	١٠	٣٦	٩	١٧	١٠	٣٦
المجموع	٧٥	٢٥	١٠٠	٥٤	٤٦	١٠٠	٢٩	٤٥	٢٦	١٠٠

ثانياً: عينة البحث :

أ- العينة الاستطلاعية :

أختارت الباحثة قسم اللغة الانكليزية عينة إستطلاعية وقد بلغت (١٦) تدريسياً وتدريسية ، والهدف من العينة هذه هو معرفة جوانب الضعف والقوة في المقياس فضلاً عن معرفة وضوح الفقرات او غموضها ، والوقت المخصص لاستجابة العينة على المقياس ، وقد تبين أنْ المقياس واضح في فقراته وغير غامض .

ب- عينة البحث الاساسية :

اختارت الباحثة عينة البحث الاساسية جميعها ، وقد بلغ عددهم (١٠٠) تدريسياً وتدريسية.

١- مقياس الاتجاه نحو إستعمال الوسائل التعليمية :

لغرض تحقيق هدف البحث تطلبت الحاجة إلى إعداد او تبني او بناء مقياس لقياس اتجاهات التدريسيين نحو إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ، وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات ذوات الصلة بالبحث الحالي تم إعداد مقياس لاتجاهات التدريسيين نحو إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس وإتصف المقياس بالصدق Validity والثبات Reliability والموضوعية Objectivity عبر اتباع الخطوات الاتية:

١- صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة لبناء الاختبارات والمقاييس ، وتم التعرف على صدق المقياس عبر الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه وأن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس عن مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيتها قياس الصفة المراد قياسها .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) للحكم على صلاحيته كما ذكر سابقاً ، وقد حصلت الباحثة على نسبة صدق بلغت (٨٠%) ، وكما موضح في جدول (٣) .

جدول رقم(٣)
آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات

الفقرات	الموافقون	الرافضون	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
٩,٥,٤,٣,٢,٨,١٧,١٦، ٢١,٢٠,١٩، ٣٠ ،١٥,١١	١٠	صفر	١٠	٣,٨٤	داله
٦,٧,٨,١٠,١٢,١٣,١٤,٢٢	٩	١	٦,٤	٣,٨٤	داله

٢- الثبات (Reliability) :-

يعد الثبات من الخصائص الأساسية الأخرى في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، اذ أشار كير لنجر(Kerlinger) الى أنه يعد بمثابة غياب نسبي لأخطاء القياس، وأن المقياس يمكن الاعتماد عليه ، وأنه مستقر ومنسق، كما أن له القدرة على التنبؤ، بالإضافة الى أنه دقيق في قياسه ، وقد تم إستعمال طريقة التجزئة

النصفية لحساب ثبات المقياس لأن الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشراً عن الاتساق الداخلي للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (ابو حطب، ١٩٨٧: ١١٤).

ولغرض التحقق من توفر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس على عينة عشوائية من كلا الجنسين (ذكور ، اناث) وقد بلغ حجم عينة الثبات (١٦) تدريسي وتدريسية ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٤) درجة ، باستعمال معامل أرتباط بيرسون ، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ (٠.٨٥) ، وهو معامل ثبات جيد جداً .

٣-الصيغة النهائية للمقياس:

بعد تحليل فقرات مقياس الاتجاه نحو إستعمال الوسائل التعليمية في التدريس وتعريضه للمعالجات الاحصائية التي ذكرت آنفاً ، فقد أصبح المقياس بصورته النهائية يشتمل على (٣٠) فقرة ويمثل ملحق (٢) الصيغة النهائية للمقياس.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

تحقيقاً لهدف البحث استعمل الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-

١. مربع كاي ، لاستخراج قيم الاتفاق بين اراء الخبراء .

$$كا^{٢} = \frac{(ل-م)^{٢}}{م}$$

٢. معامل ارتباط بيرسون :

واستعمل لحساب معامل الثبات .

$$ر = \frac{ن مجـ س ص - مجـ س \times مجـ ص}{\sqrt{\{ن مجـ س^{٢} - (مجـ س)^{٢}\}\{ن مجـ ص^{٢} - (مجـ ص)^{٢}\}}}$$

(عودة: ٢٠٠٠، ص٢٧٦)

٣. معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

$$ر = \frac{٢ر}{١+ر}$$

(مهرنز وليهمن: ٢٠٠٣، ص٣٤٣)

٤. الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة

$$ت = \frac{م_{١} - م_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١}-١)\,ع_{١}^{٢} + (ن_{٢}-١)\,ع_{٢}^{٢}}{ن_{١} + ن_{٢} - ١} \left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}\right)}}$$

(البلداوي: ٢٠٠٤، ص١٢٧)

الفصل الرابع
(عرض نتائج البحث وتوصياته)
اولاً : عرض نتائج البحث وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ، واستنتاجاتها ، وتوصياتها ، ومقترحاتها ، على وفق أهداف البحث وكما يأتي:

الهدف الاول : معرفة اتجاهات تدريسيي قسمي اللغة العربية كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية في جامعة كربلاء نحو إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.

وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددهم(١٠٠) تدريسيا وتدريسية ، وفي مقياس اتجاهات التدريسيين نحو إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة الذي بلغ (١٩١.٢٢) والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة قيمته(٩٠) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٨.٩٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) تبين أن

القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي[١] للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة في اتجاهات التدريسيين نحو إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة والمتوسط الفرضي للمقياس

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	١٩١.٢٢	٣٠.٧٨	٩٠	٩٩	١٨.٩٤	١.٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى عال عند تدريسيي قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية نحو استعمالهم للتقنيات الحديثة في التدريس في المنظور العام ، مما يدلل على أهميتها في إيصال المادة العلمية داخل قاعة المحاضرة ، ومساعدتها على جذب انتباه الطلبة وشدهم للمحاضرة وخاصة إذا كانت القاعة مكتضة بالطلبة ، ومما يؤكد ايضاً أهمية هذه الوسائل الحديثة عند التدريسيين وفائدتها لهم بانها تقصر لهم المسافة في فهم المادة ، وتقطع الطريق أمام صعوبتها وعدم ادراكها ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة مثل دراسة (السلطاني ، ١٩٩٤) ودراسة (الموسوي ، ٢٠٠١).

الهدف الثاني : المقارنة بين الذكور والاناث (متغير النوع) : عند المقارنة بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو استعمال الوسائل الحديثة في التعليم إتضح الاتي :

جدول (٥)

النوع والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
اناث	٢٥	٧٧.٦٧	٦.٤٠	٩٨	٣.٢٧	١.٩٦	دالة
ذكور	٧٥	٧٣.٧٢	٧.٩٨				

---

١ تم حساب المتوسط الفرضي من حاصل ضرب عدد الفقرات في عدد البدائل فيكون (٣٠ x ٣ = ٩٠) لأن البدائل في هذا البحث ثلاث.

عند مراجعة الجدول في أعلاه ، لوحظ وجود فروقات دالة إحصائياً لصالح الاناث ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهن (٧٧.٦٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٣.٧٢) وبانحراف معياري بلغ (٦.٤٠) للاناث و(٧.٩٨) للذكور ، وبدرجة حرية (٩٨) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٧) وهي أكبر من الجدولية البالغة(١.٩٦) ، ما يعني وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الاناث ، ما يعني أنْ التدريسيات يمتلكن اتجاهات إيجابية نحو إستعمال الوسائل الحديثة في التدريس ، أكثر من التدريسيين وتعتقد الباحثة ، أنْ التدريسيات عندما يستعملن الوسائل الحديثة في التدريس فأنهن يعوضن بذلك الجهد المبذول والوقت المهدور من المحاضرة ، وأنهن يملن الى استعمالها أكثر من الذكور لانها تقلل من حركتهن داخل قاعة الدرس ، وبالتالي يبتعدن عن الطلبة وعن الاحتكاك معهم دفعاً للاحراج ، بحسب العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع.

الهدف الثالث : المقارنة بين حملة شهادات الماجستير والدكتوراه:

يتبين من الجدول(٦) أن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين التدريسيين من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه

جدول (٦)

الشهادة والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

الشهادة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ماجستير	٥٤	٤٥.٤٤	٤.٢٥	٩٨	٦.٠٩	١.٩٦	دالة
دكتوراه	٤٦	٣٩.٧٩	٤.٦٤				

ومن الملاحظ من الجدول في أعلاه ، وجود فروقات دالة احصائية لصالح شهادة الماجستير ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٥.٤٤) للماجستير في حين بلغ المتوسط الحسابي للدكتوراه (٣٩.٧٩) ، وبانحراف معياري بلغ (٤.٢٥) للماجستير ، و(٤.٦٤) للدكتوراه ، وبدرجة حرية (٩٨) ويلاحظ ايضاً ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦.٠٩) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت بدورها (١.٩٦) ، أن للشهادة الاكاديمية العليا وظيفة مهمة في التدريس ، ولكن هذا لا يعني أن الشهادة الاعلى (الدكتوراه) تكون متفوقة دائماً لان العبرة ليس فقط بالحصول على الشهادة بل بالبحث والتنقيب عن آخر المستجدات في حقل التخصص ، والمطالعة المستمرة ومعرفة آخر التطورات العلمية والتربوية في ميدان العمل ، لذلك وجدنا أن حملة شهادة الماجستير كانت لهم الغلبة والتفوق على حملة شهادة الدكتوراه ، في اتجاهاتهم نحو إستعمال الوسائل الحديثة في التدريس

الهدف الرابع : المقارنة بحسب سنوات الخبرة:

يتبين من الجدول(٧) أن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين التدريسيين بحسب سنوات خبرتهم وعلى النحو الاتي:

جدول (٧)

سنوات الخبرة والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
أقل من ٥ سنوات	٢٩	٣٤.٨٠	٣.٢٣	٩٨	٤.٠٨	١.٩٦	دالة
من ٥ الى ١٠ سنوات	٤٥	٣٥.٢٠	٢.٧٢				
أكثر من ١٠ سنوات	٢٦	٣٧.٨١	٢.٢٦				

ويتضح من الجدول في السابق وجود فروق ذوات دلالة إحصائية كلما إزدادت سنوات الخبرة ، فيلاحظ أن المتوسط الحسابي للسنوات الاقل من (٥) قد بلغ (٣٤.٨٠) وللسنوات المحصورة من (٥) الى (١٠) قد بلغ (٣٥.٢٠) وأكثر من (١٠) سنوات قد بلغ (٣٧.٨١) ، وبانحراف معياري بلغ (٣.٢٣) للسنوات الاقل من (٥) و(٢.٧٢) للسنوات المحصورة من (٥) الى (١٠) و(٢.٢٦) للسنوات الاكثر من (١٠) ، وهذا أمر طبيعي لان التدريسي كلما إزدادت سنوات خبرته ودخل في دورات تطويرية متعددة في أثناء ممارسة عملة كلما كانت عنده القدرة الكافية على مواكبة التطور ، وإدخال الوسائل التربوية الحديثة في التدريس واعتمادها في قاعة الدرس .

ثانياً : الاستنتاجات :

- ان اتجاهات التدريسيين في إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس ذات مستوى ايجابي مرتفع سواء كان ذلك عند الذكور او الاناث في المنظور العام او بينهم لصالح الاناث او الشهادة (الماجستير والدكتوراه) لصالح الماجستير ، او بحسب سنوات الخبرة لصالح السنوات الاعلى خبرةً.

ثالثاً : التوصيات :

١- الافادة من الاداة التي تم تطويرها لقياس اتجاهات التدريسيين في إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس في اجراء دراسات وبحوث أخرى تشخيصية وتقويمية لخدمة العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية في البلد.

٢- الافادة من نتائج البحث في افتتاح برامج جديدة تلبي حاجات التدريسيين الطلبة والمجتمع على حد سواء،

منها وضع مناهج دراسية جديدة تكون متوسطة الصعوبة لا تثير الملل عند التدريسيين وبما يتلائم مع التطورات والمستجدات الجارية في المجتمع، ومساعدة التدريسيين على تحقيق التكيف مع متغيرات المجتمع وحاجاته عبر تكوين الخبرة الشخصية الملائمة لتحقيق ذلك بما يضمن حل مشكلات التدريسيين العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

٣- من الممكن الاستفادة من المقياس الحالي للتعرف على اتجاهات التدريسيين الجدد في القبول ويعد مؤشراً على اقبال التدريسيين أو احجامهم عن هذا القسم أو ذاك.

٤-الاهتمام بتنمية اتجاهات التدريسيين نحو استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس والتي من طريقها يمكن زيادة مستوى انجازهم الدراسي.

رابعاً : المقترحات:

١- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على عينة من تدريسيي الجامعة في كليات آخر .

٢- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي حول اتجاهات التدريسيين في إستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس في الجامعة وعلاقته بمستوى الطموح عند الأساتذة .

٣- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على عينة من تدريسيي الجامعة من ذوي التخصصات العلمية والانسانية (دراسة مقارنة) .

المصادر

أولاً : المصادر العربية :

* القران الكريم .

١-آل ناجي، محمد عبدالله:(٢٠٠٢)،.دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مجلة الاتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(١)،**العدد(١).**

٢-الآلوسي،وفاء طاهر:(١٩٨٨)،قياس اتجاهات الوالدين نحو زيادة الانجاب للاسرة العراقية،(**رسالة ماجستير غير منشورة)**،جامعة بغداد، كلية الآداب.

٣-ابوجادو،صالح محمد علي: (٢٠٠٠)،**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**،ط٢،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٤-ابوحطب،فؤاد واخرون:(١٩٨٧)**التقويم النفسي**.ط٣،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

٥-اسامة عبدالله قايد-الحماية الجنائية للحياة الخاصة وبنك المعلومات- دار النهضة العربي القاهرة، ١٩٩٤

٦-اسماعيل،عزة سيد.(ب.ت).**علم النفس التجريبي.ط١،الكويت**:وكالة المطبوعات.

٧-بركات،محمد خليفة.(١٩٥٧).**الاختبارات والمقاييس العقلية**.ط٢،القاهرة:مكتبة مصر.

٨-بشير العلاق (٢٠٠٤)**المدخل لتكنلوجيا المعلومات**، دار افاق، بيروت .

٩-تريفوز،(١٩٧٩).**علم النفس التربوي**. "ترجمة موفق الحمداني ومحمد دلي الكربولي"،بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

١٠-التل،شادية احمد.(١٩٩١).اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس، بنيتها وقياسها. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد(٦) **العدد(٣).**

١١-تيسير زيد الكيلاني، التعليم المفتوح وتكنلوجيا المعلومات عشية القرن الحادي والعشرين، المجلة العربية للتعليم التقني، المجلد،(١٤)،**العدد(٢)**،تموز.

١٢- جابر، جابر عبدالحميد.(١٩٧٠).الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع العراقي. المجلة الاجتماعية القومية، المجلد(٧)،**العدد(٣).**

١٣-_____.،والشيخ،سليمان الخضري.(١٩٧٨).**دراسات نفسية في الشخصية العربية**. القاهرة: عالم الكتب.

١٤- الحسيني، حسين نعمة عبد.(٢٠٠٢).العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في محافظة النجف، مجلة القادسية للعلوم التربوية، المجلد(٢)،**العدد(٢).**

١٥-حمزة،مختار.(١٩٧٩).**اسس علم النفس الاجتماعي**.ط٢،الرياض:دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠) **: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** ، عمان ، دار المسيرة .

١٧-دافيدوف،ليندا،ل،(١٩٨٣)**مدخل علم النفس**.ط٣"ترجمة سيد الطواب واخرون، القاهرة: دار ماكجر وهيل للنشر، الدار الدولية لنشر والتوزيع.
١٨-الداهري،صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب.(٢٠٠٠).**علم النفس العام**. اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
١٩-الدوري،ريا ابراهيم اسماعيل.(٢٠٠١).اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**(رسالة ماجستير غير منشورة)**،الجامعة المستنصرية، كلية الاداب.
٢٠-راجح،احمد عزت.(١٩٧٠).**اصول علم النفس**. القاهرة: المكتب المصري الحديث.
٢١-زهران ،حامد عبد السلام.(١٩٧٤).**علم النفس الاجتماعي**،ط٣،القاهرة : عالم الكتب.
٢٢-_____.(١٩٧٧).**علم النفس الاجتماعي**،ط٤،القاهرة عالم الكتب.
٢٣- روميو فسكي ، (١٩٧٦) : **اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم** ، المركز العربي للتقنيات .
٢٤-زيدان،الشناوي عبد المنعم الشناوي.(١٩٨٩).العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات. مجلة رسالة الخليج العربي، **العدد(٢٩)**،السنة التاسعة .
٢٥-السامرائي،هاشم جاسم.(١٩٨٨).**المدخل في علم النفس**.ط١،بغداد:مطبعة الخلود.
٢٦-السعدي،قيس.(١٩٨١).قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي.**(رسالة ماجستير غير منشورة)**،جامعة بغداد، كلية التربية.
٢٧-سويف،مصطفى.(١٩٧٠).**مقدمة لعلم النفس الاجتماعي**.ط٣،القاهرة:عالم الكتب، مكتبة الانجلو المصرية.
٢٨-السيد،فؤاد البهي.(١٩٥٨).**علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار التأليف.
٢٩-الشمام،عاصم احمد خليل.(٢٠٠٤).اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو بمتغيري الفرع الدراسي(علمي/ادبي)والجنس.(**رسالة دبلوم عالي غير منشورة**)،جامعة الموصل، كلية التربية.
٣٠- الطوبجي ، حسين ، (١٩٧٦) : **وسائل الاتصال والتكنلوجيا في التعليم** ، دار القلم ، الكويت .
٣١-_____ ، (١٩٩٣) : **الحقائب التعليمية (الرزم التعليمية)** . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الوسائل التربوية ، عمان ، الاردن .
٣٢- عبد الرزاق ، السالمي ورياض حامد الدباغ **(٢٠٠١) ، تقنيات المعلومات ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .**
٣٣-عبد الفتاح بيومي حجازي-**صراع الكمبيوتر والانترنت**- في القانون العربي النموذجي دار الكتب القانونية-القاهرة، ٢٠٠٧ .
٣٤- عقيل ، نور الدين(١٩٩٩) **: القياس والتقويم ، ط٢ ، صنعاء : مركز المعهد العالي .**
٣٥- عمر ، ماهر محمود (١٩٨٨) **: سيكلوجية العلاقات الاجتماعية ، ط١ ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .**
٣٦-عوض،عباس محمود.(١٩٨٨).**في علم النفس الاجتماعي**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٣٧-فهمي،مصطفى.(ب. ت).**مجالات علم النفس**، مكتبة مصر.
٣٨-قرفال،ابراهيم رجب.، والباني، فوزية خليل.(١٩٩٦).**قراءات في علم النفس والتربية**.ط١،ليبيا،طرابلس:مكتبة طرابلس العلمية العالمية.
٣٩-القشيري،الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج.(ب. ت).**صحيح مسلم**." حقق نصوصه وصححه ورقمه وعد كتبه وبوبه واحاديثه وعلق عليه ملخص شرح النووي محمد فؤاد عبد الباقي"، الجزء الرابع، القاهرة: دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع.
٤٠-قنديل،بثينة امين مرسي. وكاظم، امين محمد.. (١٩٧٦).**اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٤١- كاظم ، احمد خيري ، وعبد الحميد ، جابر (١٩٦٤) : الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٤٢-الكبيسي،كامل ثامر.(١٩٨٧). بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف الاول الإعدادي.(**اطروحة دكتوراه غير منشورة**)،جامعة بغداد، كلية التربية.

٤٣-الكبيسي وهيب مجيد.(١٩٨٧).**طرق البحث في العلوم السلوكية**، دراسات وتطبيقات ميدانية في شخصيات الطالب الجامعي واتجاهاته نحو البحث العلمي. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
٤٤- اللقاني ، احمد حسين (١٩٨٦) : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، **مؤسسة الخليج العربي .**
٤٥-ممدوح ، خليل عمر-**حماية الحياة الخاصة والقانون الجنائي**- دار النهضة العربية القاهرة، ١٩٨٣.
٤٦-مجيد،علي حمد الله.(١٩٩٠).مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية.(**رسالة ماجستير غير منشورة**)،جامعة صلاح الدين، كلية التربية.
٤٧.مرعي،توفيق.،وبلقيس،احمد.(١٩٨٢). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**،ط١،عمان:دار الفرقان للنشر والتوزيع.
٤٨-مليكة،لويس كامل.(١٩٥٩).**قراءات في علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: الدار القومية للنشر والتوزيع.
٤٩-مولى،حميد مجيد.(١٩٩٩).اتجاهات الصف الثاني قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات، مجلة كلية المعلمين، **العدد(١٩)**،السنة السادسة، الجامعة المستنصرية .
٥٠- النابلسي ، دون (١٩٩٥) : تصميم حقيبة تعليمية لتعليم القراءة في اللغة العربية لاطفال الروضة **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، جامعة اليرموك ، آربد ، الاردن .
٥١- الناشف ، عبد الملك (١٩٨٠) : الحقائب والرزم التعليمية تكنلوجيا التعليم ، **العدد الخامس** ، السنة الثالثة .
٥٢-.هشام فريد رستم (١٩٩٢)،قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات، مكتبة الالات الحديثة، اسيوط .
٥٣-يعقوب،آمال احمد.(١٩٨٩).علم النفس الاجتماعي. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، اكرم محمد عثمان، تكنلوجيا المعلومات: افاق المستقبل، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، **العدد(١)**

ثانياً : المصادر الاجنبية :

54- Ebel, Robert,**Essential of Education and Measurmts** "2nd- Engl- wood C liffs,N,J. printic, Hall, 1972

ثالثاً : مصادر شبكة المعلومات (الانترنت) :

55- Mawdoo3.2007.com

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في استكمال اجراءات بحثه مرتبين بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية ، واستشارتهم في :

مقياس اتجاهات التدريسيين نحو إستعمال الوسائل الحديثة في التدريس

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص
١	**أ.د**	حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	٦	أ.م.د	كاظم هاتف الشامي	إدارة وإشراف تربوي
٢	أ	عزيز كاظم النايف	طرائق تدريس الاجتماعيات	٧	أ.م.د	منى حميد	علم نفس تربوي
٣	أ.م.د	حيدر زامل كاظم الموسوي	طرائق تدريس اللغة العربية	٨	أ.م	علي تركي شاكر الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	أ.م.د	رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	٩	م.د	صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس الاجتماعيات
٥	أ.م.د	علي عبد الكريم آل رضا	طرائق تدريس التربية الفنية	١٠	م .م	علياء نصير	علم نفس تربوي

ملحق (٢)

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م /إستبانة مقياس اتجاهات التدريسيين نحو الوسائل التعليمية الحديثة بصيغتها النهائية

الأستاذ الفاضل .....المحترم

الأستاذة الفاضلة .....المحترمة

تحية طيبة /

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (اتجاهات تدريسيي قسميي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الإسلامية في جامعة كربلاء نحو استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس" دراسة مقارنة") وتحقيقاً لاهداف البحث ، أطلعت الباحثة على بعض الادبيات والدراسات والابحاث ذوات الصلة بالبحث الحالي ، تم اعداد مقياس للاتجاهات ، وقد عرف (السعدي ، ٢٠٠٥) الاتجاه بانه : (تلك الافكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الافراد بدرجات متفاوته ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول او الرفض وفقاً لما يتوقعه الافراد من منافع مادية او معنوية جراء تلك الاستجابات) ونظرا لما تعهده فيكم الباحثة من خبرة وأمانة علمية ودقة وموضوعية ، لذا يضع بين ايديكم الكريمة هذه الاستبانة راجياً منكم الاجابة عنها عبر الحذف او الاضافة او التعديل ، وذلك بوضع علامة (√) تحت كلمة صالحة وعلامة (×) تحت عبارة غير صالحة .

وفقكم الله لكل خير .

ت	الفقرات	أوافق	اوافق نوعاً ما	لا اوافق
١	تحقق لي الوسائل الحديثة جانباً مهماً لمهنة التدريس			

فقرات المقياس بصيغتها النهائية

	الفقرات	اوافق	اوافق نوعاً ما	لا اوافق	ت	الفقرات	اوافق	اوافق نوعاً ما	لا اوافق
١	تحقق لي الوسائل الحديثة جانبا مهما لمهنة التدريس				١٦	تشجع الوسائل الحديثة روح المثابرة في العمل			
٢	يتصف التدريسيين في عملهم باستخدام الوسائل الحديثة في التدريس				١٧	تلائم الوسائل الحديثة الطلبة المتفوقين			
٣	يؤدي استخدام الحاسوب الى تحسين خبراتي المهنيه				١٨	تقلل الوسائل الحديثة من شخصيتي امام الاخرين			
٤	ارى بأن الوسائل الحديثة تحظى باهتمام المجتمع وتقديرة				١٩	يمكنني الحصول على مهنة محترمة عبر الوسائل الحديثة			
٥	تزودني الوسائل الحديثة في عملي بالخبرات لانجاز الاعمال المبدعة				٢٠	اشعر بأني مقبولا عند زملائي من كلا الجنسين ضمن تواصلي عبر الانترنت			
٦	استطيع تحقيق طموحي في الدراسة عبر تطوير المهارات عبر الوسيلة الحديثة				٢١	اشعر بالطمأنينة والراحة النفسية في استعمالي للتقنيات الحديثة			
٧	ارى للخريجين من				٢٢	يسعدني ان اكون			

	الاختصاصات الاخرى مساهمة اكبر في تقدم المجتمع عبر استخدام الوسائل الحديثة في التدريس						في اي عمل دراسي مستعملاً الوسائل الحديثة		
٨	تنمي الوسائل الحديثة القدرة على التفكير العلمي السليم					٢٣	توفر لي الوسائل الحديثة الكثير من فرص العمل		
٩	ارى أن الوسائل الحديثة ليست مشوقة ليست مشوقة					٢٤	اعتقد ان الوسائل الحديثة تلائم الطلبة من كلا الجنسين		
١٠	يضفي استعمال الوسائل الحديثة روح تنمية والابتكار					٢٥	تعلمني الوسائل الحديثة على اثارة الاسئلة والآراء والافكار		
١١	تنمي الوسائل الحديثة قوة الملاحظة والدقة في العمل					٢٦	افكر وانجز جيدا حينما استعمل الحاسوب		
١٢	لا احس بالتعب والاجهاد عند استعمال الوسائل الحديثة					٢٧	يتيح لي عملي الاختلاط بالجنس الاخر عبر الوسائل الحديثة		
١٣	تعد الوسائل الحديثة عملا ضروري وهام لجميع الناس					٢٨	اشعر بأن الوسائل الحديثة تنقصها الاثارة والتشويق		
١٤	اشعر ان الوسائل الحديثة تتفق مع انجازي المهني					٢٩	اشعر بأن الوسائل الحديثة تؤدي الى ضعف الثقة بالنفس		
١٥	احب ان امارس اي نشاط في الجامعة عبر التكنلوجيا					٣٠	تستحق الوسائل الحديثة الاهتمام والرعاية من لدن مؤسسات الدولة		